

قال تعالى

أفمن يعلم إنما أنزل
اليك من ربك الحق
حكم من هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينفضون العهد
صدق الله العظيم

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير:

عبد الله كُنُون

العدد 350 سنة 17

فأنتج جمادى الثانية عام 1401
5 أبريل 1981

ثمن العدد: 0.60 د

نشاط اللجنة الوطنية لاصلاح التعليم

وزير التربية الوطنية يقول:

- (1) زدت اقتناعا اليوم بالتعليم الاصيل
- (2) تتويجه بالسلك الثالث للتعليم الجامعي امر مفروغ منه

وقد عازمت الوزارة على
انجاز النقطتين معا بما
يحقق رغبة الامة في هذا
التعليم الاصيل الذي زدت
اليوم اقتناعا به وقد بذلت
جهدا كبيرا - كما يقول السيد
الوزير في تقريره مادة
التربية الاسلامية في التعليم
واعداد الكتاب الصالح
والعلمين والاساتذة الصالحين
اذ معاهد التعليم الاصيل
اصبحت عاجزة عن تاطير
جميع الاقسام بالاساتذة الكفاء
في المواد العربية والاسلامية.
وأظن اني قدمت للتعليم
الاصيل - يقول السيد الوزير -
ما يمكن لي تقديمه احد
الآن بحيث عمت اقسامه
الابتدائية التي أغفمت من
قبل ، وفقت الباب امام
حفاظ القرآن لولتحققوا
بمؤسسات التعليم الاصيل
وأنشأت له ثانويات ومعاهد
جديدة وكلية الشريعة بالأكدير
بجامعة العلوم الاسلامية في
كلية الآداب وشجعت كليته
التعليم العالي الذي سيتوج
اخيرا باحداث السلك الثالث
في التعليم الجامعي الاصيل .

هذا وقد تناولت الكلمة
التي ألقاها الاستاذ الحسين
وكانت باسم رابطة علماء المغرب
اللفظ التالية :

• يجب معالجة الخطر
الروحي في التعليم
• التعليم الاصيل مدرسة
المغرب الوحيدة لبل الحماة

ومثلثة الاتحاد النسوي
كما تدخل في الاجتماع
السابق كل من السيد
الحريشي ممثل الاتحاد العام
للشغائين ، والسيد بوعمود
ممثل التجمع الوطني للاحرار
والسيد محمد بن البشير ممثل
حزب الاستقلال ، ومولاي علي
المعوي ممثل الحركة الشعبية
والدكتور الخطيب باسم
الحركة الدستورية الديمقراطية
وغيرهم من الاخوان الفيق
دافعوا عن الاصالة الاسلامية
المتبذلة في التعليم الاصيل
الذي كان هو التعليم الوحيد
قبل عهد الحماية ، والذي جعل
من المغرب بلدا منقورا على
غيره في مختلف الميادين .

ومن آخر المتدخلين
أخذ الضامة السيد وزير
التربية الوطنية وقال :

ان التعليم الاصيل يجب
ان ينظر اليه بمنظارين
الذين :

- 1 - قاصد التعليم العام
- 2 - تأهيل الاختصاصيين

في مواد التعليم الاصيل :

الشيخ سعيد عضوا في المجلس القاموسي
لرابطة يحض . محل اقامته بفرانكا
ويشارك في اجتماعات المجلس باستمرار
وقبل ذلك كان يقيم هو واسرته في
المدينة المنورة ونوفي عن سن عالية
رحمه الله والحقه بالعلم عليهم من الشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا .

واصلت اللجنة الوطنية
لاصلاح التعليم نشاطها المتجلي
في عقد اجتماعات مالية
خلال ايام الاسبوع في اطار
لجنة الصواعة ، واما السبت
من كل اسبوع في اطار
العام للجنة الوطنية لاصلاح
التعليم يرأسها الوزير الاول
ووزير العدل السيد المعطي
بوعبيد .

وخلال مناقشة التعليم
الابتدائي والثانوي أقيمت
عروض متعددة من مختلف
الهيئات المشاركة وضمنها
رابطة علماء المغرب التي
ساهمت مساهمة فعالة بما
قدمه ممثلوها وفروعه من
ملاحظات واقتراحات في
شأنها ان تساعد على
تحقيق رغبة المواطنين في
اصلاح التعليم .

وقد تدخل في جلسة
يوم السبت 23 - 8 - 1981
كل من الاساتذة الحسين
وكانك وعبد الله الجرسيفي
والحاج احمد معنيو وممثل
اتحاد جمعيات الاباء بمراكش

مع التدابير المهمة التي اتخذتها الحكومة لمواجهة آثار الجفاف

بقي احياء وظيف الحسبة

في ظروف الحرب التي يواجهها المغرب بحكمة
وأقنار ، وظروف الجفاف الذي كان هو قدر هذه
السنة في المغرب وفي غيره من البلاد المجاورة ، إفريقية
وأوروبية ، وظروف الازمة الاقتصادية العالمية ، من
الضروري ان يتأثر اقتصادنا الوطني ويعرف تموين
البلاد نقصا في المواد الأساسية المنفذة على المستوي العام ،
ومن واجبا في هذه الحال ان نضحي بكثير مما
ألفناه من رفاهية ، ونحمل المقتضيات التي تترتب على
التعليم للدفاع عن كرامتنا والحفاظ على وحدتنا
الترابية ، ولا نكون اقل وطنية من الذين نكتسح
ارضهم ونذهب الحرب بسبهم وليدعمهم وهم لا يشكون
ولا يتذمرون .

اننا والحمد لله ما نزال في سعة من امرنا وبسطة
من عيشنا ، ولا نعرف الحرب الا بما نسمع عنها ،
ولا نتضرر منها بشئ ما يتضرر خصمنا ، والفضل
لجيشنا الباسل وقائده الاعظم جلالة الملك نصره الله .

اما في ميدان التموين فان الاجراءات التي
اتخذتها الحكومة سواء على الصعيد الوطني او
الاقليمي افضت الى الامن الغذائي للمواطنين على مدى
السنة ، كفيلة بعمل الوضعية النموذجية للبلاد عادية
حتى ضمان الموسم الفلاحي المقبل بحول الله . وقد
كانت العناية بسكان القرى مثل العناية بسكان المدن
وأعلن الوزير الاول بأن الكمية التي استوردها
المغرب من الحبوب ويستوردها تفوق الحاجة وان
التوزيع على مختلف الاقاليم مضمون وبالسعر الرسمية
ومراقب من المصالح المختصة .

وان من اهم الاجراءات التي اتخذت لحماية

الثروة الحيوانية بتوفير
علف الماشية وتشغيل
العمال الزراعيين في
مفروعات تجهيز العالم
القروي بالطرق والمحال
الادارية .

لا نظن انه بقي
على المسؤولين تسخير
يتخذ الاطمانية على
عدم التساهل بهذه

في ذمة الله

الشيخ سعيد عضوا في المجلس القاموسي
لرابطة يحض . محل اقامته بفرانكا
ويشارك في اجتماعات المجلس باستمرار
وقبل ذلك كان يقيم هو واسرته في
المدينة المنورة ونوفي عن سن عالية
رحمه الله والحقه بالعلم عليهم من الشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا .

نعت رابطة العالم الاسلامي المجاهد
الشيخ سعيد شامل الذي وافاه الاجل
المحزون في فرانكا يوم السبت 15 جمادى
الاولى ، وهو من أسرة شامل المجاهدة
التي قاومت الاستعمار الروسي في
القوقاز ايام القياصرة وبعد قيام ما
يسمى بثورة 17 أكتوبر الشيوعية وكان

نداء من المجمع العلمي العراقي

لايقاف الحرب العراقية الايرانية

جاءنا من المجمع العلمي العراقي هذا البيان الذي يدعو القادة والعلماء المسلمين الى التدخل لانهاء الحرب القائمة بين القطريين الشقيقين ونحن ننشره مؤيدين له ومتضامنين مع مجتمعاتنا الموقرة في دعوتها التي تتلاقى مع عمل لجنة المساعي الاسلامية الحميدة

بسم الله الرحمن الرحيم
تمر العلاقات بين العراق وايران اليوم بمرحلة حرج فيها القتال محل السلم والحوار، ولذا استمرت فانهما ستحدث آثارا عميقة في حياة بلدين متجاورين متصلان بحدود تمتد مئات الاميال، ويرتبطان بروابط وليقة مع دين يهدي الى الرشاد، وثقافة غنية ومصالح متقابلة.

والمجمع العلمي العراقي وهو مؤسسة علمية خالصة تضم نخبة من العلماء والمفكرين يرى ان من واجبه ابداء الرأي فيما يحدث، واسداء النصيحة بما يراه مؤديا الى الخير والصالح، وضامنا لحماية ينعم فيها الناس بالامن والطمأنينة والرخاء، ويتحقق فيها خير الامة والبشرية، واهتداء بقوله تعالى: «وانتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر، واواثك هم المفلحون».

ان المجمع العلمي العراقي يدرك ان القاعدة الاساسية للعمل على تحقيق هذا الهدف هي الحرية الكاملة، وتحكم العقل في عرض الافكار ومناقشة الآراء، للوصول الى الحقيقة، وعلى هذه القاعدة قامت العلاقات الدائمة السليمة، وتميزت الحضارات الانسانية، وبفضلها قدم العراق منذ آلاف السنين نظما في العمل، وصورا في الافكار والآراء، كانت اساسا لتقدم الانسان ونمو المجتمع وحقق عطاؤه اوسع ايام صار مركزا هاما حضاري عربي واسلامي، اشاع القيم العظيمة، واذاع الحق والعدالة والسلام.

وقد واجه العراقي محاولات متكررة من الحكومات الايرانية للاضرار بالشعب العراقي، كما استعملت فيها القوة للتوسع في الاراضي العراقية، ولكن العراق وهو مصمم دائما على صيانة سيادته، ظل حريصا على انشاء علاقات سلمية تقوم على قواعد حسن الجوار واحترام الحدود مع ايران. وعندما حدث النظام الجديد في ايران، رحب به العراق

لا يزال تفكير الرهبان لها من طرف ملك البرنغال وخلفائهم في معركة «واي المخابرات» والمنظمة لمحاربة الاسلام، واقضاء عليه في المغرب، فاقوا حنقهم وحفظ الله الاسلام والمسلمين من كيدهم ومكرهم.

وجاءت فرنسا المشددة بانها لا دينية؟! واكتنفا، افتضحت بانها تسير في خط الكنيسة، وان المسيحية لانزال تحلم انها في يوم ما سنةضي على الاسلام بالمغرب

لم يكتف المتسلطون باسم الحماية باستقطاب خيرات البلاد، وتجريد الاهالي من اموالهم وارضيتهم، وسائر امتعتهم لان الغرض الاكيد هو العمل على تصفية الحساب واقضاء على روح الاسلام بارض المغرب خطوة خطوة.

ان هؤلاء الزعاف لم يفكروا في وقفة المغرب من الحرب الضروس التي تفرض

باعتباره نظاما اختاره الشعب بصرف النظر عن طبيعته وافكاره، ولم يعمل على التدخل فيه او عرقلة مسيره على اساس انه من الشؤون الداخلية لايران. غير ان النظام الجديد في ايران قابل ذلك بتصريحات تشير الى اعتزامه العمل على احداث التخلخل في بنية العراق، ثم فرغ ذلك باسناد عناصر الشعب، وعمد الى استخدام القوة، فقصفت المدن والمنشآت الاقتصادية والمدنية، وبذلك كشف عن عزيمته على فرض ارادته ونوازعته على العراق بالقوة، وخلق وضعاً جعل العراق على الناصدي له دفاعا عن سيادته وأمن شعبه.

ان المجمع العلمي العراقي وهدفه الاول الكشف عن الحقيقة وعلا التلمة الخيرة والمسؤولية، يرى ان هذا الموقف الخطير جدير بأن يوضع على جلسته تحت انظار العلماء والمفكرين والعاملين لخير الانسانية كافة للتعاون في استنهاض قوى الخير في ايراني لتستجيب لدعوات السلام، واحلال احوار محل (البقية في صفحة 6)

نداء من الاتحاد الاسلامي للمجاهدين الافغان الى كافة المسلمين

ايها المسلمون الكرام... هذا ثالث شتاء يدخل على اخوانكم المجاهدين في افغانستان، والفتنة اقسى عليهم من العاصف لانهم يقتلون على ارض غطاة بالثألج، وبيوتهم هدمت فلا فرش ولا غطاء، مطعمهم قليل لا يوفي اجسامهم والبطانية الواحدة تنقذ مجاهدا.. بل ربما تنقذ عدة اطفال من اللاجئين المساكين. فليتهرج كل منا ببطانية او بثمانها 70 (سبعون) درهما لوجه الله تعالى. هذه التبرعات يمكن تقديمها الى جمعية الاصلاح في القصيص، او دوائر الاوقاف في كل بلد، والتصدق تودع في حساب افغانستان بينك ديبى. وجزاكم الله خيرا ملاحظة: وصلنا هذا النداء مؤخرا، ومع ذلك فدعوته مستمرة

وجهتهم، على كلمة سواء من الرجوع لقيم الاسلام والاعلان عنها باسم الله الطيف فظهرت الهزات هنا وهناك، وتزعزعت اركان التدبير الماكر، وكان ما كان وسقط في ايدي الذين ظلموا وعاد كيدهم في نحرهم، وخرج المغرب عالى الرأس موفور الكرامة من الحملة الصليبية الاستعمارية، والحمد لله رب العالمين.

ج أحمد معنيو

☆ الدول الإسلامية تخلصت من الاستعمار ولكنها ما زالت تعاني من التبعية الفكرية

☆ لم يعد من اللائق القول بأن العلم يوتي ولا يأتي لان أعداءنا لا ينتظرون ان يأتي الناس اليهم

كلمة فرع رابطة علماء اقليمى بنى ملك وأزيلال في احتفال الرابطة بالقرن 15 في رحاب القرويين القاها الاسناد منصور رئيس الفرع

بسم الله الرحمن الرحيم
حضرات العلماء الاجلاء :
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
انه اشرف كبير ، ان أقف
بينكم في هذا اليوم المبارك ،
متوجها اليكم بحديثي هذا وحاملا
اليكم تحيات اخوانكم علماء اقليمى
بنى ملك وأزيلال ومتعنياتهم
الصداقة لكم بالتوفيق والسداد .
أيها السادة العلماء :
ان احتفالنا بطلعة القرن
الحامس عشر الهجري في هذه
البقعة الطاهرة ، وفي هذه المدينة
الادريسية الفيحاء مدينة العلم
والعلماء ومدينة الاشراف والفضلاء
لهو أصكبر دليل على المكانة
العظمى التي وضعت الاسرة العلمية
المغربية هذه المناسبة فيها ، وعلى
الاهمية القصوى التي أعطتها اياها
وذلك شعورا منها بالوضع الدقيق
الذي يمر به المسلمون في هذا
العصر ، وبما ينتظر منهم من دور
طائفي بالنسبة الانسانية .
ولكن هذه المناسبة أيها الاخوة
ليست كبقاقي المناسبات الاخرى
التي نهتفل بها عادة ، لانها في
الغالب لا تأتي الا مرة واحدة في
عمر كل شخص ولكونها لا
لا تتكرر بالنسبة لكل منا ، فما
ينبغي ان تمر كما تمر الاعياد
الموسمية ، وما ينبغي ان يحتفل
بها كما يحتفل بالمناسبات العادية
والتوالي ، بل من الواجب ان
تكون هذه المناسبة فرصة سانحة
للتأمل والتقييم ، والتدبير والانعاط
ولامحاسبة والتخطيط .
فنحن قد ودعنا قرنا قد مضى
شهدت الامة الاسلامية خلاله
ألوانا من التعسف والاضطهاد
وصنوفنا من التمزق والانحلال
فلمها الاستعمار الاوربي الى
دويلات لا حول لها ولا قوة ، ثم
احتل أراضيها بالحديد والنار ،
فأنزل بأنائها ضروبا من التكيل
واستنزف خيراتهم وثرواتهم
واستغلهم أشنع استغلال ، مما فح
الجال أمام انبشرين لتوجيه الضربات
الى الاسلام ، ومحاوله تصير المسلمين
وأمام المستشرقين اوصافهم القرآن
بالمعجز والقصور ، ومحاوله النيل
من الاسلام بتحريف مبادئه وتشويه

مثله ، تحت غطاء ما يسمى بالبحث
العلمي الاكاديمي وبادعاء الموضوعية
العلمية . لكن العقيدة الاسلامية السمحة
ظلت صامدة نقية ، وصكبات هي
الحرك القوي ، الذي ألهم مشاعر
المسلمين فهبوا للدفاع عن كرامتهم
وطرد الغاصب من أوطانهم ، واذا
كانت الدول الاسلامية ، وهي
تحتفل بدخول القرن الخامس عشر
الهجري ، قد استطاعت ان تخلص
من الاحتلال الاجنبي فان أغلبها
لا زال يعاني من التبعية اقتصاديا
وقائفا وفكريا وتشريعيا .
فلنتذكر - ونحن في غمرة
هذه الاحتفالات - ان المسلمين
لا يطبقون التشريع الاسلامي في
محاكمهم اي انهم لا يحكمون بما
أنزل الله وانهم لا يقيمون حدود
الله ، اذ القانون الجنائي الاسلامي
قد توقف عن التطبيق واكتفى
بتدريسه في بعض الكليات .
وان القوانين التي تنظم
علاقات الافراد في المجتمعات
الاسلامية هي القوانين التي
أخذناها من الغرب ، والكثير منها
مع شديد الاسف يتناقض تناقضا
صارخا مع مبادئ ديننا الحنيف .
ولنتذكر ان ينادى المسلمين
موجهة الى صدور المسلمين ، وان
أشنع الشتائم والاتهامات هي التي
يتبادلها المسلمون فيما بينهم وان
وسائل الاعلام الاسلامية مسخرة
ضد المسلمين .
ولنتذكر ان أعداء الاسلام
قد سعدوا من هجماتهم ضده
وألقوا بكل أسلحتهم في الميدان
بعد ان تفننوا في اختراعها وبرعوا
في تطويرها وتنويع أشكالها .
عندما نتذكر كل ذلك ندرك
مدى ما ينتظرنا في القرن الخامس
عشر الهجري من مهام وما ينبغي
القيام به من أعمال فالمسلمون لا
يمكن ان يكون لهم وزن ولا
ان يحسب لهم حساب الا اذا
تشبوا بأهداب دينهم وعادوا الى
نظامه وشرائعه ثم وحدوا صفوفهم
ووقفوا كالجنداء المرصوصين
بعضه بعضا ، يبدن كل الخلافات
المصطنعة ، التي لا يستفيد منها
الا الاعداء .
واذا كنا - كما قال الرسول

حتى يكون شابنا في شغل شاغل
عن مبادئ دينه وحتى تبدو له
أحكام الاسلام بمثابة قيود قاسية
ضد حريته ، واستمقاعه بمثلذات
الحياة ، فيصف الاسلام بالتخلف
والجور وعدم مسايرته لاتقدم الحضاري
فلنكن معشر العلماء في مستوى
المسؤولية الملقاة على عاتقنا لمواجهة
هذه الاخطار المحدقة بالدين
الحنيف فعلينا ان نقدم الاسلام
الانسانية واضحا جليا لان في
الاسلام انقاذنا لها من الهوة
الحيقة التي تردت فيها وعابنا
ان تغير في اسلوب دعوتنا الى
الاسلام فلم يعد من اللائق القول
: أن العلم يؤتى ولا يؤتى بل العكس
هو الصحيح ، لان أعداءنا لا
ينتظرون حتى يأتي الناس اليهم
بل انهم يطاردونهم في كل مكان
قصد الاستحواذ على عقولهم .
فالعصر الذي نعيش فيه
عصر الصراعات الایدولوجية
والاسلام قادرا على الصراع ،
وسيهزم أباطيل الظالمين لانه الحق
والحق أحق أن يتبع وما هي تباشر
عودة الامة الاسلامية الى تضامنها

بقية المقال الافتتاحي

الاجراءات واستغلالها من طرف ذوي المصالح الخاصة
والمنتهزين للفرص ، ونعتقد انه لن يسهر على سير
الامور سيرا طبيعيا وبضرب على ايدي الانتفاعيين
مثل المحتسب الذي أغفناه من سلك الوظيفة العمومية
لان المستعمر كان ضده وكان قد خطط للاستغناء عنه
لانه لا يوجد في قائمة الموظفين في نظامه الحكومي .
ان بعضهم يقول ان هذا النظام قديم ولا مجال
لاحياله ، ونحن نقول ان ما أخذناه عن المستعمر هو
نفسه قديم عند ، ولم يعط النتيجة التي كان يعطيها
وظيفة الحسبة . ولقد كان على لسان المغاربة جميعا
عند ما حصلت صكارة الزبوت المسممة في اول
الاستقلال : او كان المحتسب ما يزال كما عرفه
المغرب من قبل لما وقعت هذه الصكارة .

وهل القدم عيب ؟ بالعكس ان النظام الذي
مرت عليه القرون وهو يقوم بواجبه أحسن قيام ،
لهو النظام الصالح اليوم وغدا فحيلا بالمحتسب .

نشاط اللجنة الوطنية (تتمة)

• يجب حل مشاغل التكوين والاجانب والاختلاط
والاحتفاظ في التعليم

• يجب حفظ الادب الاسلامي من المسخ المصري

• يجب الاهتمام بالكتابة القرآنية والمدارس العلمية العتيقة

• يجب اعادة منصب رئاسة جامعة القرويين .

وسنشرها في العدد المقبل بحول الله . مذدوب الرابطة

السلطان قالها...

بقلم الاستاذ

محمد احمد اشماعو

والاحوال فلم تر ما يستوجب التدخل
التيقن ، اختفت مشكلة قهوة وشرعت
في التقنين الوحشي بحذوذك السود
الاستغنيين ، انك مستحق لاجراء...

- فليكن الاجراء علينا جميعا .
- أيها الضابط ، أطلب منك مغادرة
المجلس !

وتنهل (ايريك لابون) مفكرا:
- لقد أرحمت لـ قاضي ومهتدي
السامية مكاتهما بذلك الطرد . ومنذ تلك
الاحظة وهو يلح في نقله من المغرب ،
لكن نقله ان يتم الا بعد تصفية الحساب
معه .

وانصرف المقيم العام الى تصفح الجرائد
الصادرة بالمغرب وبمعرض المستعمرات
وبفرنسا نفسها ، توقف كالعادة عند كل
ما أشر عليه قلم المكتب الصحافي المالحق
بديوانه ، وكانت المؤشرات كثيرة ، فكل
المقالات والتعليقات تكبل اللوم بلا تحفظ
لجهاز الإقامة العامة ، الذي ظهر عاجز
متحبطا ، أمام جراءة السلطان محمد بن
يوسف وبراعته وتصميمه على تحقيق
مخططاته ، انه العجب ، فالسلطان وزمرة
مساعديه القليلين استطاعوا ان يهزموا
أفقا عظيما من الموظفين المتخصصين
الدهاة الماهرين ، رغم ما يتوفرون عليه
من وسائل مادية وعنوية ، عززتهم بها
حكومة باريس بلا تقييد ... كانوا جماعه
من البلهاء ولا يملأ صغارا أمام رجل
حاذق واستاذ محنك ، فتخطى المراقيل
المصوبة وتمكن من أن يجعل أخطاهم
اصالحه ، وكون ملفا عامرا بين يديه
طافحا بالحجج ، وأية حجة أقوى من أن
يشهر بفرنسا ، وهي تعطى الثقة لمن يأمر
بالفتك بالارباب كردد على المشل الذريع .

- 4 -

كانت المقالات والاستطلاعات
والتعليقات لاذعة ومتعاملة كلها ، وكان
أنظم ما فيها انحاء تلك الرسوم الكاريكاتير
التي عمد واضعوها المتجربون الى تقليص
شخصية المقيم العام ، وتضييقها ، والتكبيت
عليها في نفس الوقت ، عمدوا الى تضخيم
شخصية السلطان ، ووضعوه في اطار من
الاعجاب والدهاء ... دون اخفاء المرارة
ودون تلطيف الالفاظ الجارحة .

انه في مقام سام لا يحل معه ان يرد
على كل صحيفة ، وان يصحح معلوماتها
وأخطائها ، ويعرفها بما لم تكن تعرف ..
ليس من شأنه ، وان يستطيع ان يذهب
الى مكاتب بعض اوثك الكاريكاتيريين
ويأتي بأحدهم ، ويشد على خنقه ويدفع

(البقية على صفحة 6)

مأفونون ثم تارون .. يستطيع أبسط مغربي
بأساليب خاصة مع النساء ، ان يجعلهن
يفرغن ما في صدورهن وأدمقتهن ...
وزدت أقول :

- وأنت أيها الضابط المحنك أشرت
علينا بما أشرت ، فأوقدت نارا كريمة
أشرت بنسأ أكثر مما أفتتنا ، وهكذا
فضحتنا صحف العالم وأذعته ... لقد
أشرت بقتل الناس ، انتحل السلطان
بالنكبة عن الذهاب الى طنجة ، ولكنه
ذهب ! عرف هدفه فسار اليه غير عابيه
كانت له ارادة قوية ، ولكم جميعا ارادة
ضعيفة منهارة .

- 3 -

- سيدي المقيم العام ، كان مني مجرد
اقترح ، درسته مع المتخصصين في الشؤون
الاهلية ، ومع خبراء الشؤون العسكرية
وافقوا على المقترح ، وأصبح في مستوى
الافتتاح ، عند الجميع ، وكان منكم اقتناع
شخصيا به ، فلا يجدر ان يوجه اللوم الي
بهذه الصفة ، الذل وافق ، فالكل ملوم !
قلت له :

- لقد وضعت سمة فرنسا في الافواه
وضعت مكاتفي في أفواه مسؤولين بباريس
لم أكن أَرْضَى أن أنقي عليهم التحية
عند اللقاء بهم ، لقد أرضيت غرورك
العسكري بهاجمة السكان ، من حنك
ان تحاكم ، فعلا وافقنا على المبدأ
ولذلك كنت في عين المكان ومع الظروف

في الضحي ، وأنتم مقرونون من الشهر
وأثر الحصار ، فكيف - مع هذا -
تتفانون الى ما يجري؟ وكيف تستطيعون
التحقيق والتدقيق؟ ان معلوماتكم مشوشة
كاذبة ومضللة ! انكم تستحقون المحاكمة
والاعتقال ، انني لا أريد رؤيته وجوهكم .

- 2 -

حقا ، لقد دهشتوا من أقوالي الهائجة
وتعابيري الجافة ، فلم أعبأ ولم أراجع
ووجهت الكلام قصدا الى مستشار الحكومة
الشريفة :

- وأنت ياسيد لا تعرف شيئا ، انك
مستشار افياء وتشرقا ، والا فهل استشارك
السلطان ؟ وهل أعطاك برنامج رحلته الى
طنجة ؟ وهل أعلمك على فحوى خطابه
الذي سلقه هناك ؟ لاشك انه سيخطب
حيثما حل ، فاذا لم يخطب هو فيخطب
ابنه أو ابنته ، وما زال في كل عيد
عرش بهز سكوتنا بفقرات خطبه انتحدية
انك ايها السيد المستشار خالي الذهن
والملفات ، او كنت جديرا بمنصبك - قلت
له - اعرفت ما يقول عليه السلطان ابن
يوسف ، وما يهيء من الخطوات سرية ،
لكن الحقيقة المرة الفظيعة انه لم يحملك
تعرف الا ما يريد . كنت من الممكن
ان تعرف ما يروج في مجالس خلصائه
داخل مكتبه ، ولكنه لم يمكنك من ذلك
واستطاع ان يعرف هو ما يروج في
مكتبك أنت ... وما ذلك الا لان موظفينا

ما أشدها صدمة ! عندما يصد
العبري في عبقريته ، من حيث كان
يتقد ان الآراء مجمعة على انه موهبة من
السماء وذخيرة من الارض ، وانه رجل
الملمات ، تقيه أنه رصيدا ثميناً لمواجهة
الحاجات الطارئة ... ثم ... ثم على
غير انتظار يأتي الحادث قويا عاتيا عاصفا
فيكذب في الناس ظنونهم بالعبء-ري
الاممي ، بل انه يسود هو بتشكك
في مواهبه !

فالمسيو «ايريك لابون» مقيم فرنسا
العام بالمغرب ، وأحد أفاض الدبلوماسيين
فيها ، والذي اختار السياسة «التعليمية»
... يحكم في هذه الايام على مستقبله
السياسي بانه انتهى ، فلن يكون ملفه
فوق الملفات عند اختيار الرجال المناصب
العليا الدقيقة .. كل شيء ذهب : حدة
الذكاء ، رفاة الحس ، بعد النظر ، فورة
الالهام ...

الضربة جاءت من يد «معلم» ليس
بمتخصص في الدراسات القانونية
والسياسية .. لكنه يملك حسا وطنيا عاليا
وشعورا بالمسؤولية التاريخية في وطنه ،
مع ذكاء ملح وحس رفيف ونظرة بعيدة
والهام ينبعث من الاعماق في اللحظات
الحرجة الدقيقة التي ترى الامور ، في
حين من الاحيان ، وكأن الابواب
كلها مغلقة .

«ايريك» يتذكر في هذا الصباح ،
وهو جالس في سقفة ، بحديقة الإقامة
العامه الفرنسية ، بيت فرنسا الشامخ ،
على ضفاف وادي «أبي رقرق» يتذكر
الاجتماع الصاخب الذي عقده ليلة أمس
بهذه الدار نفسها ، لقد كانت سهرة طويلة
ليست مطبوعة بالطابع الفرنسي أبدا :
فلا لباقة ولا حذاقة ، ولا كلمات معسوة
ولا تأني في الحديث ، ولا اختيار الالفاظ
المرناة العذبة على اللسان وفي الآذان
ولا نظرات ولا لمحات ، ولا استقرارات
للنظر في وجوه الحان المكلفات
بالسكريتارية وانما وجوم وخفض رؤوس ،
وهجمات خافتة ، هي ألفاظ استياء
مكتومة ، من تلك الالفاظ التي كانت
تقذف الجار ... وعاد المقيم العام يسترجع
ذكر ما قال : «أتم جماعة فاشلة ، أتم
مفلون ، أتم - بدون اعتذار - مدسوسو
الضامير ، أنتم مشغولون عن واجبكم
بمقاومة الحمة ومقاولة المواهر ، وبقرارة
القصاص الصورة بالمجلات الرديئة ، همكم
الاول الجلوس في القهى الفخمة نهارا
وغديا «علب الليل» ليلا ، من غروب
الشمس الى طلوعها ، أنتم انتم انتم

في المكتبة العربية

محنة الموريسكوس في اسبانيا

هذا كتاب في موضوع مهم قل من تعرض له من الباحثين
في تاريخ اسبانيا المسلمة او افردته بالتأليف ، وعهدنا بصاحبه
الاسناد محمد قشيليو يبحث وينقب عن مراجعه وما يتعلق به
منذ ان كان طالبا يدرس باسبانيا في الاربعينيات وكنا نشجعه
على انجاز له لسد الفراغ في موضوعه الى ان كتب له ان يرى
النور في هذه الايام ويتناول الكتاب كما جاء في مقدمته حياة
أواخر المسلمين بالاندلس بعد انتهاء حكمهم فيها بسقوط مملكة
غرناطة في يناير 1492 ، وما عاناه الموريسكوس من التشريد
والاضطهاد ايام حكم الملوك الاسبان ، وما كان اطردهم من الاثر
السيئ بغضاه على الحياة الاقتصادية في البلاد الاسبانية لما كان
عليه الموريسكوس اي المسلمون الاندلسيون الذين «أثروا اليقبا»
تحت حكم المسيحيين من المجد والنشاط ، بحيث لم يغادروا البلاد
تحت الضغط والتعصب الديني حتى عم الافلاس والركود الميدان
الاقتصادي ببلاد اسبانيا ، فضلا عن الميادين الاخرى العلمية والحضارية .
ان الخدمة التي قدمها السيد قشيليو لتاريخ العرب في اسبانيا
بهذا الكتاب جليلة جدا يشكر عليها جزيل الشكر . يقع الكتاب
في 120 صفحة من الحجم الصغير وطباعته نفية .

قصة قصيرة

= ابدية الشروق =

نقـايـة

اقتبسها من عيون الكتب الاستاذ الحاج احمد بنشقرون

(٥١١) من قصيدة للحاج احمد ابن شقرون في رثاء العلامة

المرحوم الحاج العربي الحرشي

وأب عطوف لم يزل متورا حتى سما فسمت به قديم الذرى
عاشرته زمناً فأبصرت الهدى ورأيت لطف المطف فيه نورا
ما زلت أقصد ، واقطع دره حتى سبكت على الفرائد جوهرها

في الجامع القروي كان مراقبا جم المحاسن ، يستشير تدبرا
أجفى على العلماء حباً طاهراً وهم به وجدوا الألف الجبرا

(٥١٢) وما لكسر قناة الدين جبران

قال أبو الفتح البستي المتوفى ببخارى سنة ٤٠٠ هجرية على الأصح:

أحسن الى الناس - تقيد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسان
وان أساء مسيء - فليكن لك في عروض زاته صفح وغفران
من كان لاخير متاعاً فليس له على الحقيقة اخوان وأخدان
ياغدام الجسم كم - نعى لحدمته أنقلب الربح مما فيه خسران ؟
أقبل على النفس فاستكمل فضائلها فأنت بالنفس لا بالجسم انسان
من يتق الله - يحمد في عواقبه ويكفه شر من عزوا ومن هانوا
كفى من العيش ما قد سد من عوز فقيه لاجر إن حققت غنيان
من استشار صروف الدهر قام له على حقيقة طبع الدهر برهان
من يزرع الشر - يحصد في عواقبه ندامة ولحصد الزرع برهان
من سالم الناس - سلم من غوائلهم وعاش وهو قرين العين جذلان
من كان لعقل سلطان عليه غذا وما على نفسه لاهصر سلطان
اذا نسا بكرم موطن فله وراعه في بساط الارض أوطان
يا أيها العالم - المرضى سيرته أبشر فأنت بخير الماء ريان
ويا أبا الجهل لو أصبحت في لجج فأنت ما بينها لا شك ضمان
دع التكاثر في الحبرات - نطابها فليس بسعد بالحبرات - كلان
من استعان بغير الله في طلب فانت ناصر عجز وغذلان
واشدد يدك بحبل الله متصفا فانه الركن إن خاتك أركان
لا ظل المرء - يضي عن تقي ورضى وان أظلتك أوراق وأفنان
يا رافلا في الشباب - الرحب منتشيا من كاسه: هل أصاب الرشد نشوان
لا تغتر بشباب ناعم - خضل لا تغتر بشباب ناعم خضل
أحسن اذا كان - امكان ومقدرة فكلم تقدم قبل الشيب شبان
فالروض يزدان - بالانوار فإغمة فما يدوم على الانسان إمكان
وكل كسر - فان الله يحجبه والحرب بالعدل ، والاحسان يزدان
وما لكسر قناة - الدين جبران

(٥١٣) قالت : فقلت لها

قال الشاعر :

وقائلة أولك بغير وأنت مهذب ، علم امام
فقلت : لان مالا قلب لام وما دخلت على الاعلام لام

(٥١٤) في رثاء العلامة المحدث الشيخ ابي شبيب الدكالي

فيما يلي ابيات من قصيدة للحاج احمد ابن شقرون رثي بها العلامة
الشيخ ابا شبيب الدكالي .

قد كان يبدع في الفنون جميعها ابداع فياض الفريضة مفرد
ان رمت مذهب مالك من حفظه قطعت يداك وروده من مهتدي
فأبو شبيب حاز فطنة عالم سز الفحول بقوة لم نـــــــشهد
وأبو شبيب فخر كل مفاخر بالعلم - مشغوف بعقل مسود
معقوله معقول صيد ذوي النهى منقوله صاف صفاء المسجد
فإذا تصدر الحديث فلذ به تجد الباب المحض من مفرد

للكاتب محمد الرقيوق

مخوفا ومجهول المسالك والدروب .

عماء وهو الابن الاكبر يتدخل بدوره في الموضوع المطروح بين الاب وبنته الهام
ابي لم يبق لنا الا ان نرحل من هذه الارض التي صارت معرقة للقتل والتشريد
والخراب بالامس نشطت معن في ميدان العلم والادب
واليوم تنراقص عليها مخططات الغزو الاستعماري والى اين يا ابنائي ؟

الى ارض الله ، عماد : العالم الاسلامي كله يشهد
حاليا هزات ومؤامرات تريد ان تطمس معالمه وتاريخه
تريد ان تقبر عقيدته وقرائه . وهاهي أفغانستان كذلك
تعيش عمرا مليئا بالماسي انه الغزو المدمر والذي يفوق
الهجوم التناري والغولي لبلاد الاسلام .

الهام : صحيح ام يبق أمامنا الا ان نهاجر حيث يشاء الله ، زحف غربي ومد
الحادي وعلى شتى الواجهات

الاب عبد القادر : انهم يخشون من الوحدة لاسلامية
ولامة لاسلامية المعاصرة لهذا الاضطبوط المارد ام
تستغف من دروس الماضي . عماد : وأسفاه متى يتم
بناء الجسم الاسلامي الموحد ومتى يتم الرجوع الى رسالة
الاسلام هذه الرسالة الوضاعة التي كانت دائما سدا منيعا
فكسرت على جوانبها كل محاولات الضليل والتشكيك والتسامر .

الهام : كل ما يجري في عالمنا الاسلامي من أحداث وانقسامات لحسارة عظيمة
وانها الصفحة السوداء التي ستبقى معلقة في جبين هذا التاريخ .

دين الاسلام دين المعور والدهور ، دين الهدى والحفارة
والعلم والسلام والوئام والوحدة ومن نور الاسلام يستمد
الانسان كرامته وعدائته وقهقهه : نمر على رسالة
الاسلام اربعة عشر قرنا وكانها رسالة القرن العشرين
تواكب الاختراعات الكونية والاكتشافات العلمية وستبقى
رسالة العصر وشريعة الحاضر والمستقبل والخلود .

صراع رهيب معاصر يتفجر بين الامم والشعوب
وتهارات حديثة هدامة بافكارها ومظاهرها تعمل على استغلال
واستعباد بني آدم وتعمل بالحدود والنار على تحطيم
المثل والاخلاق السامية .

عبد القادر الشيخ الكبير الذي جاوز السبعين يسكن
هو واولاده يحي من احياء بيروت ومنزله يقترب من
السقوط نظرا لما يتعرض اليه من هجومات واعتداءات
المدافع والطائرات انه شديد الميرة على مروية واسلامه
يقوله ما يؤلم المسلم ويكبه ما يبكي الآخرين من المسلمين .

يمود هذا المساء للبيت وقد ظهرت على محباء الانتاب
الهام : اهلا ومرحبا بابي لما تأخرت الى هذا الوقت ؟
الحرثي يا ابنتي بعض الاخبار والانباء التي سمعتها
من بعض رجال السياسة والفكر .

حسنا ولكنك تعرف اكثر مني ما يمكن ان يتعرض له المرء من رصاصات
طائفة لقد دأب الثوار وجيوش الفتنة على تخريب
لبنان وتمزيقه وبكل الخلافات الطائفية والدعوات المنعوبة .

نعم يا ابنتي ها هو لبنان قد تغير الناس والارض
الجبال والبحار الاشجار والانهار واصبح هذا العالم غامضا

أمتنا الإسلامية في حاجة الى سواعد بناء لا فسؤوس هدم بقلم الاستاذ الحاج التتبع

كل من يطلع على تاريخ الامة الإسلامية وعلى ما عاينه الصالحون من ابدائها في كل عصر وعصر بأسف كل الاسف على سيرها المتعثر، واولاه اكان علم الاسلام خفاقا في كل بقعة من بقاع الارض المسلمون اكرمهم الله اينما كانوا بمصدر الهداية الالهية وهو كتاب الله يتلون به ويتجدون به وبأخذون من مغانيه ودلالة الفاظه ما يهمنهم صلاح الحال والمآل مستنيرين بالبيات النبوي الغني يعبر عنه لفظ «السنة» وهو البيان الخارج لكل غامض من نص الكتاب والمخلص لعامة والمفيد لمطلقه والكاشف لراد الله منه. وبعضهم جميع تصرفاتهم في فسطاس الكتاب والسنة تنجلى لهم جميع الحقائق ويدركون اذذاك ان يوجد الحق ومن يوجد الباطل والاستعداد بسلاح الكتاب والسنة هو السبيل الطبيعي لكفاح المسلمين من شر انفسهم ومن شر غيرهم.

وقد يضاف حال الجهاد بضعف الاستعداد بالسلاح، وينشأ عن ضعفهم بالاذن بالسلاح الاندحار بدل الانتصار فالمسلمون اليوم كما هو شأنهم قبل اليوم في معركة حامية الوطيس ازا انفسهم وهذا هو الاكثر ازا عدوهم وهذا هو الاقل، ولكن سلاحهم الحقيقي في عزلة فلو استخدموه ضد عدوهم لانقضت المعركة منذ زمان ولو استخدموه ضد انفسهم لاستحالوا الى اخوة على سرر متقابلين، ولصدق عليهم حال اجدادهم في عصر النور الذين استبشرت نفوسهم بقواه تعالى: «واذكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اعداء فآلف بين قلوبكم فاصبحتم بشا حرة من النار فاذنكم منها» صدق الله العظيم، وهذا له على هذا الانقاذ، ونستغيث

بجلاله تعالى كما انقذ مسلمي عصر النبوة والنور ان ينقذ مسلمي اليوم من التشتت والتشتت.

المسلمون اليوم اصبحوا ميدانا خصباً لسجلات التاريخ واقلام الكتاب، يجد فيهم ما يقول الكتاب العدو والكاتب الصديق، لانهم في نظامهم الديني تجردوا عن سلاحهم الحقيقي المفروض فيهم الكفاح به وهو الكتاب والسنة، واذا كانت هناك بقية من استعمال هذا السلاح في الجانب الديني فهي بقية لا تخلو من عثرات تهدد من حين لآخر بسقوط السائرين هذه العثرات معالمها تبرز هنا وهناك تبرز في التطفل على نوعية السلاح واعني التطفل على الكتاب والسنة فيتزعم نشرهما من لم بهما ففهمهما ومن لم يتوصل لهما ففهمهما فيقع في هذا النشر الافواء والاضلال، ونعظم المصيبة وتضخم الكارثة حين يجد العابثون بهذا السلاح الاصل الفراع الموهول، ومن هذه الزاوية يدس الداسون كل ما يتغونه من دسائس ويروج المروجون على ما يبيتونه من مكائد.

لا شيء اذفع في كفاح المسلمين امدارة انفسهم وعداوة غيرهم من التزود بسلاح الدين سلاح الكتاب والسنة، ولكن حين يصبح بضاعة تشتري فقد يشتريها العدو والصديق، العدو يكيد بها والصديق قد يصل بها الى الهداية والهداية الى معرفة بحقائق ما يقولون، والى دراسة حقيقة لما ينشرون ان في الحديث الشريف الذي أخرجه ابن عدي في الكامل عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اخوف ما اخاف على امتي كل منافق عليم اللسان، لا كبر مقتبه

به الى الجدار، حتى تتكسر أضلاعه وتزهق روحه.. لكن حتى ولو لم تكن هناك موانع، فإنه لا يستطيع كبت حرية الرأي ولا قهر الفن.. لان الامة الفرنسية لا تقبل الا حماية الرأي ورعاية الفن في أرض الوطن... أما الاراضي غير الفرنسية بالستعمرات فيعمل الحكام فيها ما يشاءون!

5 -

ما لم يشير اليه المؤشر من المواضيع والصور كان فيها انفراج عن الصدر لما يجد المسيو هارليك لابون من ضيق، فهناك صور ملونة لنساء في ألبسة الربيع الكاشفة عن المحاسن، بشكل غير فاضح.. وبذلك أحس بعض الانفراج، وهذه الفرجة خفت من وطأة أحزان السياسة ومومها ومفاجاتها...

رفع المقيم العام نظره عن الصور الملونة الجميلة، وأزال النظارتين فاذا بالمستشار واقف أمامه في انكسار ما عليه من مزبد.. وقال: «خطب السلطان في هذا الصباح بطنجة، في مجمع من الاعيان المسلمين، وفي جمع من المواطنين المشوشين، وقال على الخصوص: ان المغرب تابع للجامعة العربية، ويتمنى الدخول فيها... وان المغرب لابد ان يحصل على حريته! كيف؟ السلطان قالها؟

نعم قالها، وبكل جرأة، والمراسلة الهاتفية قالت ان التصديق استرطوبلا، شارك فيه المنظر فون طبعاً، والمتعاون، وحتى الذين يتأفوننا!

دائماً كنت اعتبر بطنجة هذه دملاً في الجنب، ولو كانت لنا عزيمة نحن الفرنسيين صادقة لكنا ضمنت المغرب كلها لحمايتنا ان اسبانية لم تشبع حتى سكان أرضها، ولم تنهض بهم، فأحرى ان تنهض بمنطقة، التي اعتقد - وستبرهن الايام على ما أقول - ان ضررها بنا سيتعدى الحدود..

واصدق ناصح.

فها ايها الوعاظ ويا ايها المرشدون ويا ايها المتفهبون لا تكونوا وبالا على امتكم بقولكم مالا تعلمون، واخذكم بالهوى فيما تنظرون، ولا تكونوا فسؤوس هدم لما بناه

السلطان قالها... (تابع)

أما طابجة فامرأة كثيرة العشاق الكثر ينفق عليها، ومع ذلك فهي لا تحب أحداً، انها تحب نفسها وتنازل ابشاء البلد لا غيرهم.. فهل عبت ان يذهب السلطان اليها ليقدفنا جميعاً نحن الاوربيين المختلفين بهذه القبيلة المحرقة؟ وحق الرب انبردها أشد أكثر احراقاً.. ماذا بعد؟

الحفلات متواصلة، الأفراح في كل مكان، المدارس تؤسس وسيطون التدشين ولي العهد الامير مولاي الحسن، او تنولاه بالامعجب. الاميرة الاعايشة، ان الهرج كبير في طنجة، وكأن شيئاً لم يقع، اعد نسي الجميع ما جرى في الدار البيضاء، والاعتناق في المغرب ملتفة الى طنجة، متعلقة باذاعتها المعروفة بالتهيج.

اذاعة طنجة يجب ان تصدر فرنسا على ازالتها، انها النغم الناشئ، بل هي اللغم الموفوت للوجود الفرنسي بالمغرب!

أقبل - في هذه اللحظة - الكاذن الفرنسي، وقال انكم مطلوبون بالاسلام من باريز.. وهنا أحس المقيم العام بخدور في ركبته، وكاد يمجز عن القيام الا ان الكاذن أسفه بقوله:

انه سديف حليم من أسدقكم المقربين (ولم يقل انه انها صديقة حليمه)

طيب أقوم اليه، هيا ابغني بجرئتي وبحماتي الى المكتب!

آو، هنا (لاون) من المتكلم!

بونجور، كيف حالك؟ كيف الصحة؟ كيف الطقس؟

ليس على ما يرام، أنا متأسفة لحالك يا صديقي القديم، ان الافواء هنا في (الحكي دورسي) تلوكت سمعتك وتنهش عرضك وتعتبرك المحضك المنهزم يا صديقي القديم لقد تقرر

السلف الصالح ان الذين قردوا العلم بالعمل، ونبدوا النفاق والهوى والجدل، فمسؤوليتكم امام ربكم اعظم مسؤولية والله يوفق للصواب والى المرجع والمآب

أما طابجة فامرأة كثيرة العشاق الكثر ينفق عليها، ومع ذلك فهي لا تحب أحداً، انها تحب نفسها وتنازل ابشاء البلد لا غيرهم.. فهل عبت ان يذهب السلطان اليها ليقدفنا جميعاً نحن الاوربيين المختلفين بهذه القبيلة المحرقة؟ وحق الرب انبردها أشد أكثر احراقاً.. ماذا بعد؟

الحفلات متواصلة، الأفراح في كل مكان، المدارس تؤسس وسيطون التدشين ولي العهد الامير مولاي الحسن، او تنولاه بالامعجب. الاميرة الاعايشة، ان الهرج كبير في طنجة، وكأن شيئاً لم يقع، اعد نسي الجميع ما جرى في الدار البيضاء، والاعتناق في المغرب ملتفة الى طنجة، متعلقة باذاعتها المعروفة بالتهيج.

اذاعة طنجة يجب ان تصدر فرنسا على ازالتها، انها النغم الناشئ، بل هي اللغم الموفوت للوجود الفرنسي بالمغرب!

أقبل - في هذه اللحظة - الكاذن الفرنسي، وقال انكم مطلوبون بالاسلام من باريز.. وهنا أحس المقيم العام بخدور في ركبته، وكاد يمجز عن القيام الا ان الكاذن أسفه بقوله:

انه سديف حليم من أسدقكم المقربين (ولم يقل انه انها صديقة حليمه)

طيب أقوم اليه، هيا ابغني بجرئتي وبحماتي الى المكتب!

آو، هنا (لاون) من المتكلم!

بونجور، كيف حالك؟ كيف الصحة؟ كيف الطقس؟

ليس على ما يرام، أنا متأسفة لحالك يا صديقي القديم، ان الافواء هنا في (الحكي دورسي) تلوكت سمعتك وتنهش عرضك وتعتبرك المحضك المنهزم يا صديقي القديم لقد تقرر

السلف الصالح ان الذين قردوا العلم بالعمل، ونبدوا النفاق والهوى والجدل، فمسؤوليتكم امام ربكم اعظم مسؤولية والله يوفق للصواب والى المرجع والمآب

نداء من الاتحاد الاسلامي (تتمة)

الاقتتال، واحترام حقوق الآخرين بدل الاعتداء، ليعود الصفاء الى المسلمين المتجاورين، وهو اذ يتقدم بهذا الفهم لموضوع النزاع العراقي الايراني القاتم انما يفلق من شعور عميق بالمسؤولية تجاه الوطن والانسانية، وانه واثق ان هذه الدوافع الخيرة تلقى عميق اهتمامكم وتستحث كبر جهودكم للتعاون معنا على حقن الدماء وتحقيق هذه الغاية الانسانية المشلى والنبيلة، والله من وراء القصد.

اعلانات ادارية

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والاعمار الوطني

مديرية الطرق

مقاطعة خنيفرة

اعلان عن طلب عرض مفتوح
(جلسة عمومية)

سنجري في يوم 10 ابريل
(1981) على الساعة العاشرة صباحاً
في مكتب السيد مهندس الدولة
رئيس مقاطعة التجهيز والاعمار
الوطني بخنيفرة فتح الطرود
المنطقة طلب العرض المفتوح في
جلسة عمومية لاجل التزويد بقطع
القياس والتواضع - الملازمة لتسيير
المعدات والسيارات من نوع (بيرلي)
التابعة لمقاطعة خنيفرة .

نوجه التمهيدات اما بواسطة
البريد الى السيد مهندس الدولة
رئيس مقاطعة او تسلم الى مكتب
الصفقات بنفس المقاطعة في اجل
أقصى 10 ابريل 1981 على الساعة
العاشرة صباحاً او تسلم الى رئيس
لجنة العروض في افتتاح الجلسة
العمومية طبقاً للشروط المنصوص
عليها في الفصل 30 الفقرة 2 من
المرسوم 479 . 76 . 2 بتاريخ 14
اكتوبر 1976 .

الاوراق التبريرية التي يجب
الادلاء بها هي والمنصوص عليها في
الفصل 11 من المرسوم المذكور اعلاه

1 - الملف الاداري:

- التصريح بالشرف في نسختين
طبقاً للفصل 6 الفقرة 5
- شهادة القايض لم يمض
على تاريخها سنة ثبت ان التمهيد
في وضعية جباية قانونية .
- الضمان الموقت او الشهادة
البنكية التي تقوم مقامها عند
الاقتضاء .

2 - الملف التقني:

- مذكرة تتضمن الوسائل
البشرية والتقنية المرشح
- شهادة حول الاشغال المماثلة
مسلة من طرف الادارات العمومية
ورجال الفن .
الملفات المتعلقة بهذه الاشغال
تسحب من مكتب الصفقات لمقاطعة
التجهيز والاعمار الوطني
بخنيفرة .

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والاعمار الوطني

مديرية هندسة المياه

قسم موارد المياه

اعلان عن عرض ائمان
جلسة افتتاح الاطرفة عمومية

في اجناز صفقة طبقاً لبيانات
الفصل 27 من المرسوم رقم
479 . 76 . 2 بتاريخ 19 شوال
الموافق 14 اكتوبر 1976 .

يتلقى السيد مدير هندسة المياه
الى غاية 9 جادى الثانية 1401
موافق 14 ابريل 1981 على الساعة
الرابعة والنصف بعد الزوال .

- يقدم ملف المساواة طبقاً
لبيانات المرسوم الملصقي رقم
2 . 76 . 479 بتاريخ 19 شوال
1396 الموافق 14 اكتوبر 1976 .
وكذا :

- غلاف مخنوم يتضمن
1 - تصريح بالشرف مؤرخ
ومضى في نسختين طبقاً للنموذج
الملحق بدفتر البيانات الخاصة .
2 - تصريح القايض المؤرخ
من سنة يبين النشاط الذي من
أجله قام المقاول بالتداول ويشهد
بانه في حالة جباية عادية .

3 - الامتيازات الفنية والادارية
والمالية المقاول وكذا : قائمة بين
الوسائل البشرية والفنية المرشح
مكان وتاريخ ونوع وأهمية الاعمال
التي قام بها او التي من اجلها
قام بالتجاري الوظيفة التي يشغلها في
احدى المؤسسات التي ساهم فيها .
تضاف الى هذه القائمة كل
الشواهد المسلة من طرف رجال
الفن الذين تمت الاشغال تحت
امرتهم او الشواهد المسلة من
طرف الادارات المستفيدة من
الاعمال المذكورة .

4 - الضمان الموقت 10.000
درهما .

5 - كفاية البيانات الخاصة مع
جميع الصفحات ممضاة .

6 - غلاف مخنوم يتضمن
المساواة المطابقة للنموذج الملحق
بدفتر البيانات الخاصة .

- قائمة الايمان المكونة
للتفضيل التقديرى التمتع بالاقام

والحروف مع ان جميع الصفقات
تكون مطبوعة والصفحة الاخيرة
تكون ممضية مع العبارة المكتوبة
مقروء ومقبول بدون تحفظ .

يتم بحث الظروف طبقاً للفقرة
2 من الفصل 30 من المرسوم رقم
479 . 76 . 2 بتاريخ 19 شوال 1396
موافق 14 اكتوبر 1976 .

يعلن سحب ملفات المساواة
من مديرية هندسة المياه - قسم
موارد المياه - مكتب الصفقات -
طريق زعير - الرباط .

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر

التيابة الاقليمية تطوان

مكتب التسيير

اعلان عن عرض ائمان مفتوح
جلسة غير عمومية

ان الذائب الاقليمي لوزارة
التربية الوطنية وتكوين الاطر
بتطوان يقوم يوم 15 ابريل
1981 على الساعة العاشرة صباحاً
بفتح الاضرفة المتعلقة بتزويد هذه
التيابة بالمواد التالية ادوات التنظيف
والصيانة .

فعل المرشحين ان يعيشوا
بعروضهم الى التيابة الاقليمية لوزارة
التربية الوطنية وتكوين الاطر
- مكتب التسيير - 4 شارع
موريطانيا بتطوان وذلك طبقاً
المرسوم الملصقي رقم 479-76-2
المؤرخ في 10 شوال 1396 موافق
14 اكتوبر 1976 واما اخر اجل
لقبول الاغلفة هو يوم 41 ابريل
1981 على الساعة الثانية عشرة زوالاً

ويجب على كل مرشح ان
يقدم ملفاً ادارياً يحتوي على ما يلي
- التصريح بالشرف المنصوص
عليه في الفقرة 5 الفصل 6 في نسختين
- شهادة مسلة من طرف
القايض ويجب ان لا يتعدى تاريخها
سنة واحدة تشهد بان التمهيد في
وضعية جباية قانونية .

- هذا ويمكن الاطلاع على
دفتر الشروط داخل مكتب التسيير
الوجود بهذه التيابة - شارع
موريطانيا رقم 4 تطوان .

النائب الاقليمي
او امة التربية الوطنية وتكوين الاطر
اعضاء : باغازي عبد الجليل

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي

المديرية الاقليمية للفلاحة

بقلمة السريغنة

مصلحة الاستثمار الفلاحي

اعلان عن طلب عروض مفتوح
(جلسة غير عمومية)
رقم م أ - م ص - 327 - 91

يتلقى المدير الاقليمي للفلاحة
بقلمة السريغنة (مصلحة الاستثمار
الفلاحي) الى غاية 10 ابريل 1981
موافق 5 جادى الثانية 1401 على
الساعة العاشرة صباحاً عروضاً
الايمان تتعلق بما يلي :

أشغال طبوغرافية على مساحة
قدراها أربعة آلاف هكتار 4.000 هـ
تقع في دائرة القلمة ، أقدم
بقلمة السريغنة .

- الضمان الموقت 1000 درهم .
وحسن سحب دفاتر التحملات
من المصلحة المعنية (مكتب الاصلاح
الزراعي) بالمديرية الاقليمية
للفلاحة بقلمة السريغنة .

كما يجب ان تبث العروض
مصحوبة بالوثائق المنصوص عليها
في المرسوم رقم 479 - 6 - 27
المؤرخ في 19 شوال 1396 الموافق
14 - 10 - 1976 الى السيد المدير
الاقليمي للفلاحة (مصلحة الاستثمار
الفلاحي) ص ب 86 بقلمة
السريغنة .

المدير الاقليمي للفلاحة

بقلمة السريغنة

اعضاء : العلواني المختار

عمالة اقليم طنجة

بلدية اصيلة

اعلان عن سمسرة

يعلن رئيس المجلس البلدي
لمدينة اصيلة انه يتقبل غاية الساعة
السادسة من مساء يوم الاثنين 13
ابريل 1981 عروضاً مضمونة

ومختومة لكراء المخيم البلدي
(مخيم او بقايا)

فعل من اراد الاطلاع على
دفتر التحملات ان يتصل بـ قسم
الجبايات البلدية باصيلة 1 .

رئيس المجلس البلدي
لمدينة اصيلة

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر

المكتبة العامة

مديرية الشؤون الادارية

م . ن ا 3

اعلان طلب عروض مفتوح
رقم 10 ف - 81
(جلسة غير عمومية)

ان رئيس قسم التسيير والصيانة
بوزارة التربية الوطنية وتكوين
الاطر يستقبل الى غاية 11 ابريل
1981 على الساعة الثانية عشرة
زوالاً . اما اخر اجل الظروف المتعلقة
بتزويد هذه الوزارة بأدوات المكتب
والورقة .

يمكن الاطلاع على ملف
الشروط بـ قسم التسيير والصيانة لهذه
الوزارة ، مكتب 78 .

يجب ان تحتوي الظروف
المنبأة طبقاً للمرسوم رقم 79.76.2
المؤرخ في 19 شوال 1396 الموافق
14 اكتوبر 1976 بالإضافة الى عقد
التمهيد على ما يلي :

1) الملف الاداري :

- التصريح بالشرف في نسختين
- شهادة يكون قد سلمها القايض
ويجب ان لا يتعدى تاريخها سنة
ثبت بأن التمهيد في وضعية جباية
قانونية ، ويجب ان تبث هذه
الشهادة على النشاط الذي فرضت
الضريبة على التمهيد من أجله .

2) الملف التقني

- مذكرة تـبين الامكانيات
البشرية والتقنية المرشح .
- الشواهد التقنية والمالية .

على المرشحين ان يعيشوا
بعروضهم الى قسم التسيير والصيانة
بواسطة البريد أو يضموها مقابل
وصل في المكتب رقم 87 .

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات
في الشهر مؤلفاً

الاشتراك السنوي : 30 د

الادارة والتحرير :

حي القصبة رقم 88 طنجة
الهاتف 88801

أسرائيل بين الاساطير والحقيقة

في المحيط الاسلامي

محكمة العدل الاسلامية في طريق الانجاز

منعطف الكويت خلال هذا الشهر اجتماعا لمرتين من خبراء الدول الاسلامية وذلك لوضع مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل الاسلامية الذي سيقدم للمؤتمر الاسلامي الثاني عشر لوزراء الخارجية المقرر عقده في بغداد في النصف الثاني من شهر مايو القادم وكان مؤتمر القمة الاسلامي الثالث بالطائف قد وافق على مشروع اقامة محكمة العدل الاسلامية بناء على اقتراح تقدمت به دولة الكويت.

مكتب اسلامي لمقاطعة اسرائيل

تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة الاسلامي الثالث تجري اتصالات بين المكتب العربي لمقاطعة اسرائيل والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي من اجل انشاء مكتب اسلامي لمقاطعة اسرائيل وستكون مسألة تعزيز اجراءات المقاطعة العربية لاسرائيل في مختلف المجالات من بين الموضوعات التي ستدرسها لجنة القدس في اجتماعها الخامس في منتصف الشهر الجاري.

معهد لتدريب الدعاة ومجلس اعلى للمساجد بالسودان تبرعت رابطة العالم الاسلامي بمبلغ 200 ألف ريال سعودي لاقامة مشروعين اسلاميين بالسودان هما انشاء معهد لتدريب الدعاة ومجلس اعلى للمساجد وقد وقع الاعلان عن هذا التبرع أثناء انعقاد المؤتمر العالمي للدعوة الاسلامية بالخرطوم في نهاية الشهر الماضي.

وبحث المؤتمر وضع استراتيجية موحدة للدعوة الاسلامية والوصول الى فكر مشترك واسلوب حديث متطور لمواجهة التحديات والادبولوجيات الحديثة والدس على نشر الدعوة الاسلامية في مختلف بلدان العالم.

بناء مسجد ومركز اسلامي في مدينة فرنسية

توجد بمدينة مانت التي تبعد عن باريس بحوالي 60 كلم جالية اسلامية هامة فوامها أربعة آلاف هاجر مسلم وقد قام هؤلاء بتأسيس جمعية الاتحاد الاسلامي وجمعوا تبرعات قصد بناء مسجد ومركز اسلامي بالمدينة المذكورة. كما تقوم الجماعة بنشر الوعي الاسلامي بين أفراد هذه الجالية الاسلامية.

نشاط المركز الاسلامي باليابان

أصدر المركز الاسلامي في اليابان بالاشتراك مع عدد من كبريات الصحف اليابانية نشرة خاصة بنبي الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم وكان المركز قد دعا الى ندوات اسلامية عقدت في طوكيو وأكبرها الندوة التي عقدت في أئبر معهد لقانون المقارن. وقد تمخض عن هذه الندوات انشاء كرسى لدراسات الاسلامية في جامعة تشاو بطوكيو.

التيها على اسس عرقية ودينية؟ ليست دولة عنصرية؟ وهذا ما تقوم به اسرائيل! ما طبيعة دولة تعتبر الذين فضلوا البقاء فوق ارض اجدانهم سنة 1948 مواطنين من الدرجة الثانية؟ ليست دولة تطبق مبدأ التميز العنصري والابرتايد؟ وهذه هي خطة اسرائيل! ما طبيعة دولة تعتبر العرب جنسا حقيرا؟ ليست دولة تنهج المعاداة للسامية؟ وهذا ما تقوم به اسرائيل ليس فقط على المستوى النظري بل على مستوى الممارسة اليومية الملموسة.

ما طبيعة دولة التعذيب ضد السجناء الذين لا ذنب لهم الا انهم يدافعون عن كيانهم بقوميتهم ووطنهم؟ ما طبيعة دولة تقوم بتعطيل الدور وتطرد السجناء من منازلهم وحقولهم ووطنهم؟ وما طبيعة دولة تستولي تعسفا وبالقوة على اراضي شاسعة وتمتلكها؟ أهذه الدولة تحترم حقوق الانسان؟ فلا بد ان يكون الجواب بلا ولا بد ان يشعر الانسان؟ ان اسرائيل هي دولة عنصرية دولة تمارس المعاداة للسامية وتنهك بشكل سافر أبسط حقوق الانسان.

وأرغمت هذه الحقيقة الموضوعية المشاركين في ندوة تل ابيب على الشعور بما سمعه بعض الصحف الدولية بنوع من المضايقة الجلية والاحساس بنوع من الازمة.

اجل فان الحقيقة عتيقة والادوات التي نحيها حالي فلسطين المحتلة ورغم من كل ينفي الواقع على الاعتراف

ولا يسعنا في اليوم الدولي للنضال مع شعب فلسطين لان تذكر بهذا كله لان الذي تنفع المؤمنين وانها الثورة حتى النصر.

انعقدت مؤخرا ندوة دولية ضمت عددا من نقابات رجائز التعليم في العالم العربي واجتمعت هذه الندوة بئل ابيب وكان الهدف منها تدارس دور المدرسة في محاربة العنصرية والابرتايد ومعاداة السامية وخرق حقوق الانسان.

ورفعت منظمات عديدة تعترم نفسها وتعترم مبادئها ان تشرك في مثل هذه الندوة التي نظمت لا شيء الا لدعم وتأييد دولة تطبق في ممارستها اليومية مبادئ عنصرية وتنهك حقوق الانسان باتباع طرق والاساليب.

فعلا فان الغاية من عقد هذا الاجتماع بئل ابيب ترمي اساسا الى مساعدة دولة الصهاينة التي بدأت حقيقة تتوضح لاساط واسعة من الرأي العام الديمقراطي العالمي رغم المحاولات المائسة للصهيونية الرامية الى المزيد من الضرب على وثر الشعور من المجتمعات الغربية بنوع من المسؤولية ازام المذابيح التي عرفتها الجاليات اليهودية في عهد النازية.

وهكذا فتحت قناعات الدفاع عن مبادئ سامية حاولت الاوساط الصهيونية تعبئة هرائج واسعة من الرأي العام الغربي للدفاع عن اسرائيل وسياسة اسرائيل. اهن رغم حسن استعداد المشاركين فلم يستطيع احد تجاهل الخرق السافر لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة ولم يستطيع احد عدم الشعور بالخط العنصري الواضح الذي تملكه دولة الصهيونية.

وهكذا كان المشاركون ورغم من على الاشارة الى المطالب الفلسطينية المشروعة وبالفعل تضمن النص النهائي فقرة تساند الحق الفلسطيني واو جزليا فلم يبقى احد يستطيع الدفاع عن اسطورة اسرائيل والتخل يتسامل ما طبيعة دولة تبني الانتماء

سؤال وجواب

سأل التلميذ امثاده هل صحيح ما زعمه الحفص الموريطانيون من ان الانقلاب الفاشل الذي وقع اخيرا في موريطانيا مدبر من طرف المغرب؟ فاجاب الاستاذ او كان المغرب هو الذي دبره لما فشل!

تفسير

كان الحزام الامني الذي ضربته القوات المسلحة الملكية على الحدود بين الصحراء المغربية والجزائر، باعثا لنقل هذه الاخيرة مرتزقتها الى موريطانيا واقحامهم عليها بالقوة، الامر الذي تسبب في الانقلاب الذي تزعم الجزائر والحكم الموريطاني العميل انه مدفوع عن المغرب، وما هو الا ثورة على التدخل الجزائري وخضوع الحكم الموريطانيين.